

(مزمور داود 119: 11-13)

11 يا رب لا تتركني، ولا تتركني. يا رب لا تتركني. يا رب لا تتركني. يا رب لا تتركني.

12 يا رب لا تتركني. يا رب لا تتركني. يا رب لا تتركني. يا رب لا تتركني.

13 يا رب لا تتركني. يا رب لا تتركني. يا رب لا تتركني. يا رب لا تتركني.

لماذا يُدعى يسوع "كلمة الله"؟

في هذه الرؤية المدهشة، لا يُعرف يوحنا يسوع بالاسم الأرضي "يسوع الناصري" ولا بلقب "ابن الله"، بل يستخدم لقبًا مختلفًا: "كلمة الله". هذا ليس تعبيرًا شعريًا فقط، بل يحمل معنى لاهوتيًا عميقًا.

:يوحنا 1: 1، 14 يوضح هذا الربط بشكل أفضل

1 "أنا والآب واحد" قال يسوع لآلوهة الذين آمنوا به. (يوحنا 1: 1)

14 "أنا والآب واحد" قال يسوع لآلوهة الذين آمنوا به. (يوحنا 1: 14)

هذا يُظهر لنا أن يسوع ليس مجرد رسول لكلمة الله، بل هو الكلمة ذاتها. الكلمة باليونانية "لوغوس" تعني المنطق الإلهي، الحكمة، أو التعبير الكامل عن الله. هو تجسيد اتصال الله بالبشرية — أبدي، قوي، وخالق.

يسوع: شخص وكلمة

لكي نعرف المسيح حقًا، علينا أن نفهمه من بعدين:

- يسوع الشخص - ابن الله المتجسد، الذي سار على الأرض، مات لأجل خطايانا، قام من بين الأموات، والآن يملك بالمجد.
- يسوع الكلمة - تجسيد مشيئة الله، حكمته، وتعاليمه التي جاء بها في الكتاب المقدس.

الكثير من المسيحيين يعترفون بيسوع كشخص — بمعجزاته، صلبه، وقيامته، ومن خلال ذلك نحصل على الخلاص (رومية 10: 9-10). لكن القليلين فقط يستوعبون يسوع ككلمة — أي السماح لكلماته أن تكون أساس حياتنا اليومية.

العيش وفق الكلمة

احتضان يسوع ككلمة يعني أن نعيش بتعاليمه. وهذا يتطلب طاعة، انضباط، وتحول داخلي.

22 :1 □□□□□:

□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□ □□□□□□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□□□
□□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□□.

23 :14 □□□□□:

□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□ : □□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□
□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□...

عندما نستوعب ونتصرف وفق كلمات يسوع، لا نكون مجرد أتباع معلم، بل نصير مثله في الطبيعة، ونفعل بإذنه وسلطانه.

لماذا لا تستجيب بعض الصلوات؟

كثير من المؤمنين يدعون يسوع طالبين المعجزات، لكن لا يتغيرون في جوهرهم. مثل من يستخدم آلة حاسبة دون أن يفهم الرياضيات، يعتمدون على المساعدة الخارجية دون نمو داخلي.

17:17

يسوع لا يوبخ فقط على نقص الإيمان، بل على نقص النضج الروحي — عدم الرغبة في التفاعل مع الكلمة والنمو.

قوة السعي أولاً إلى الملكوت

بدلاً من طلب أشياء من يسوع (شفاء، مال، بركات)، يعلمنا أن نطلب أولاً ملكوت الله وبره، والباقي يُضاف لنا.

33 :6 :33

يطلبون أولاً ملكوت الله وبره، والباقي يُضاف لنا.

— يطلبون أولاً ملكوت الله وبره، والباقي يُضاف لنا.

عندما تحيا الكلمة فينا

7 :15 :33

يطلبون أولاً ملكوت الله وبره، والباقي يُضاف لنا.

هذه ليست شيكًا على بياض، بل وعد يرتكز على الاتحاد بالمسيح من خلال كلمته. عندما تحيا كلمته فينا، تتوافق رغباتنا مع مشيئته، وتصبح صلواتنا قوية وفعالة.

يسوع الكلمة: تأمل أخير

اتباع يسوع الشخص يؤدي إلى الخلاص.

اتباع يسوع الكلمة يؤدي إلى التحول.

عندما نسامح، نعيش قداسة، ونحب تضحويًا — لسنا فقط نطيع أوامر، بل نصير مثل ذاك الذي اسمه كلمة الله.

صلاة:

يا رب يسوع، ساعدنا ألا نؤمن بك فقط كمخلص، بل أن نعيش بكلماتك كرب لنا. علّمنا أن نعكس طبيعتك بطاعة حقيقتك. اجعل كلمتك تسكن فينا غنى، تشكل أفكارنا وقراراتنا وأفعالنا كل يوم. آمين.

باركك الرب وحفظك.

Share on:
WhatsApp

Print this post